مجلة المجمع العلمي العربي

انشئت في اول كانون الثاني سنة ١٩٢١ الموافق ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩

تصدر في دمشق مرة في الشهر

قيمة اشتراكها ليرة ونصف سورية

فهرست الجزء الرابع من المجلد الثاني

نيسان سنة ١٩٢٣

صفحة		
٩٧	الاعلام بمماني الاعلام	سعيد الكرمي
١٠٣	خواطر في اللغة	احمد كمال بك
١٠٨	فوائد لغوية	انيس سلوم
١٠٩	الحقوق المدنية	سعيد مراد
١١٩	غرات الاقلام	المجمع العلمي
١٢١	الآثار القديمة	عيسى اسكندر المعلوف
	مطبوعات حديثة	
١٢٤	بلاد العرب قبل الاسلام الخ	شفيق جبري
١٢٧	تاريخ عمرو بن العاص	سعيد الكرمي
١٢٧	الوسيط في الادب العربي وتاريخه	انيس سلوم
١٢٨	مغالط الكتاب ومناهج الصواب	عيسى اسكندر المعلوف
١٢٨	هدايا	. .

مجلة المجمع العلمي العربي

الجزء ٦ نيسان سنة ١٩٢٢ م الموافق ٤ شعبان سنة ١٣٤٠ هـ المجلد ٢

الاعلام بمعاني الاعلام

٦

الاسود — الحية العظيمة ونوع من العصافير يقال له ايضاً سوادية وسودانة وسودانية والسود بالفتح سفح من الجبل مستوٍ كثير الحجارة السود والقطعة منه بهاء ومنه تسمية المرأة سودة مثل سودة بنت زمعة المتقدم ذكرها وسمي بالاسود جماعة كثيرون ويصغر الاسود اذا كان اسما على سويد وان كانت صفة على اسيود كما في معالم الكتابة (او اسيد بتشديد الياء كما تقدم عن ابن دريد)

إشاءة — بنو إشاءة بطن من قبائل اليمن واشاءة امة من حضرموت بها يعرفون والاشاءة الفسيلة المتمكنة الكثيرة السعف قال الشاعر

كان هزيرنا لما التقينا هزيراشاءة فيهاحريق

اه من ابن دريد

اشجع — قال ابن دريد اشتقاقه من الشجع وهو الطول رجل اشجع وامرأة شجعاء والاسم الشجع (محركة) ورجل شجاع من الشجاعة وذكر ابو زيد انه لا توصف به المرأة ورجال شجعة (كصبية) ولا يقال شجعان وذكر ابو زيد انه قد سمع شجيعا في معنى شجاع

والاشجع العقد الثاني من الاصابع والجمع اشاجع والشجاع (كغراب وكتاب) ضرب من الحيات وقد سمت العرب اشجع ومشجعة (اه) وفي القاموس وشرحه ان الشجاع مثلث الشين وشجيع كامير وشجع ككتف وشجعة كعنبة واشجع كاحمد الشديد القلب عند الباس جمعه شجعة مثلث الشين وشجعة محركة وشجاع كرجال وشجعان بالضم والكسر وحكى ابن السكيت عن اللحياني رجل شُجاع وشِجاع وقوم شجعان مثل جريب وجربان وقال ابن دريد لا تلتفت الى قولهم شجعان فانه غلط (اه) ويجمع شجيع على شجعاء كنقيه وفقهاء وقيل ان المرأة توصف بالشجاعة يقال هي شجاعة مثلثة الشين وشجعة كفرحة وشجيعة كشريفة وشجعاء بالفتح والمد جمعها شجائع وشجاع بالكسر وشجع بضمتين كما في القاموس وفسر الشجع ايضاً بانه سير في الابل سرعة تقل القوائم والاشجع من فيه خفة كالهوج ويسمى به الاسد واشجع بن ريث بن غطفان ابو قبيلة وبنو شَجْع بالكسر قبيلة من كنانة ومَشْجَعة ابن تميم بن المر بن مرة بطن من قضاعة . وفي التاج ان الحية يقال لها اشجع . وفي شرح الحماسة في ترجمة اشجع السلمي ويجوز ان يكون اشجع من قولهم هذا اشجع منك اه

أشتر — الشَّتْر القطع فعله كضرب والشَّتَر بالتحريك الانقطاع فعله ككفرح وفي التهذيب الشتر انقلاب في جفن العين قلما يكون خلقة والشتر بالتسكين فعلك بها وفي المحكم الشتر انقلاب الجفن من اعلى واسفل وانشقاقه او استرخاء اسفله والشتر ايضاً انشقاق الشفة السفلى ولقب بالاشتر جماعة اشهرهم الاشتر النخعي احد عمال علي بن ابي طالب وقواده في حروبه واسمه مالك وهو القائل

بقيت وفري وانحرفت عن العلا ولقيت اضيافي بوجه عبوس
ان لم اشنّ على ابن هند غارة لم تخل يوماً من ذهاب نفوس
خيلاً كامثال السعالي شُزَّبا تعدو ببيض في الكريهة شوس
حمي الحديد عليهم فكأنهم ومضان برق او شعاع شموس

اشرس — قال ابن دريد من الشرس وهو سوء الخلق وكل بشع الطعم من الشجر وغيره شريس والشَّرِس من الثمر البشع (اه) وفي القاموس وشرحه الشرس سوء الخلق وشدة الخلاف كالشراسة وهو اشرس وشرس ككتف وشريس كامير وفعله كفرح وكرم والشَّرَس ايضاً ما صغر من شجر الشوك كالشرس بالكسر وشرس كفرح دام على

رعيه وعن ابن الاعرابي شمرس الرجل كفرح اذا تحبب الى الناس والاشرس الجري[٣] في القتال نقله الصاغاني[٤] والذي في التهذيب ان الجري[٤] في القتال هو الاشوس فصحفه الصاغاني وسمي بالاشرس جماعة منهم الاشرس بن غاضرة الكندي صحابي اه ملخصا

اشنع — قال ابن دريد بنو اشنع بن عمرو من طي واشنع من قولهم ذكر فلان اشنع اي عال مرتفع فأما امر شنع بين الشناعة فاحسبه من الاضداد وتشنع الثوب اذا تفزر وتشنع البعير اذا عدا عدواً شديداً وهذه غدرة شنعاء اي مرتفعة الذكر بالشنعة قال الشاعر

وكانت غدرة شنعاء فيكم تقلدها ابوك الى الممات

اه وفي اللسان ان المشنوع هو المشهور

واما الشناعة بمعنى الفظاعة ففعلها كما في اللسان شنع ككرم شناعة وشناعا وشنوعا قبح فهو شنيع والاسم الشنعة بالضم فاما قول عاتكة بنت عبد المطلب

سائل بنا في قومنا وليكشف من شر سماعه
قيسًا وما جمعوا لنا في مجمع باق شناعه

فقد يكون شناع من مصادر شنع كقولهم سقم سقاما وقد يجوز ان تريد شناعته فحذف الهاء للضرورة وشنع عليه الامر تشنيعا قبحه ورأى امراً شنع به كعلم شنعا بالضم استشنعه وتشنع القوم قبح امرهم باختلافهم واضطراب رأيهم وتشنع فلان لهذا الامر اذا تهيأ له وتشنع الرجل هم بامر شنيع قال الفرزدق

لعمري لقد قالت امامة اذ رأت جريراً بذات الرقتين تشنعا

وشنعه شنعا كمنعه سبه عن ابن الاعرابي وقيل استقبحه وسئمه وانشد لكثير

واسماء لا مشنوعة بملامة لدينا ولا مقلية باعتلالها

اه ملخصا وهذا وان كان خارجًا عما نحن بصدده الا انه لا يخلو من فائدة

اشوع — بطن من اليمن قال ابن دريد الشوع محركة انتشار الشعر وانتصابه رجل اشوع وامرأة شوعاء والشوع بالضم حب البان اه قال في التاج وبه سمي الرجل اشوع مثل جد سعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني قاضي الكوفة وقال ابن عباد الشوع بياض احد خمدي الفرس وهو اشوع وهي شوعاء والمشواع كمحراب محراث

التنور وقال الجوهري يقال هذا شَوْع هذا وشَيْع هذا للذي ولدبعده ولم يولد بينهما وشوع القوم تشويعا جمعهم ويقال منه شيعة الرجل والاكثر ان يكون عين الشيعة ياء لقولهم اشياع اللهم الا ان يكون من باب اعياد (اه)

أشيم — بنو اشيم كاحمد قبيلة وصلة بن اشيم العدوي تابعي وشبيم كزبير ابو عاصم الصحابي وغيره ذكره ابن دريد ولم يبين اشتقاقه وانا اقول ربما كان من الاشيم بمعنى الاسود من الابل وهي شيماء والجمع شيم كهيم او من الاشيم احد موضعين او جبلين من رمال الدهناء او في بلاد بني سعد بالبحرين دون هجر كما في التاج ثم بعد كتابة هذا رأيت في اللسان ان المشيم والمشيوم والاشيم والانثى شيماء الذي فيه شامة وهي الخال في الجسد قال بعضهم مشيوم لا فعل له قال ابو عبيدة مما لا يقال له بهيم ولا شية له الابرش والاشيم قال والاشيم ان تكون به شامة او شام في جسده (اه)المقصود منه

أصبغ — اشتقاقه من قولهم فرس اصبغ والانثى صبغاء وهو الذي في طرف ذنبه بياض وممن سمي به الاصبغ بن نباتة كان على شرط علي بن ابي طالب رضي الله عنه كذا في ابن دريد وكذلك اصبغ ابن الفرج المصري اعلم الناس برأي مالك كما في التاج وفي القاموس ان من معاني الاصبغ اعظم السيول ومن احدث في ثيابه اذا ضرب وواد في البحرين ومن الطير المبيض الذنب ومن الخيل المبيض الناصية او اطراف الاذن وقال ابو عبيدة اذا شابت ناصية الفرس فهو اسعف فاذا ابيضت كلها فهو اصبغ قال والشعل بياض في عرض الذنب فان ابيض كله او اطرافه فهو اصبغ (اه) من التاج

اصدف — مأخوذ من الصدف والصدف ميل في احد رسغي الفرس . فرس اصدف والانثى صدفاء وصدف فلان عن كذا اذا صد عنه فهو صادف والصدف من البحر معروف وجمعه اصداف سمي به الاصدف بن صُمَيْغ الشاعر كذا في ابن دريد وفي القاموس وشرحه الصدف في الفرس تداني الفخذين وتباعد الحافرين في التواء الرسغين او هو ميل في خف البعير من اليد والرجل الى الشق الوحشي فان مال الى الانسي فهو القَمَد وهو افقد وهي قفداء والصدف كجبل وعنق وصرد وعضد منقطع الجبل او ناحيته ومنه حتى اذا ساوى بين الصدفين او هما جبلان متلازمان اه

اصرم = بن الحارث بن السباق من بني عبد الدار بن قصي قال ابن دريد أصرم افعل من الصرامة من قولهم سيف صارم ولسان صارم والصرم القطع ومنه صرمت النخل صرما وصراما والاصرمان الذئب والغراب وارض صرماء ومُصْرِمة لاماء فيها وناقة مصرمة لا لبن لها والصرمة القطعة من الابل ما بين العشرين الى الثلاثين ومن الناس ما ليس بالكثير والصَّريم في التنزيل قالوا الليل لانه ينصرم من النهار والصريمة ماانصرم من الليل وانقضى و بنو صريم بطن من تميم وفي بني ضبة بطن يقال لهم بنو صريم وهم اخوال الفرزدق وفي ازد السراة بطن يقال لهم بنو صريم و بنو صِرْمة بطن من قيس وصُرامة النخل ما صُرِم منه والصريمة صريمة الرجل ومضآءة وجده اه

اصعر = قال في التاج سموا اصعر وصعران كسحبان وصُعران بالضم وصعير مصغرا والصعر محركة والتصعير ميل في الوجه او في الخد خاصة وصعر خده تصعيرا وصاعره واصعره اماله عن النظر الى الناس تهاونًا من كبر وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر يعني رذالة الناس الذين لا دين لهم وقيل ليس فيهم الا ذاهب بنفسه او ذليل وقال ابن الاثير الاصعر المعرض بوجهه كبرا اه ملخصا

اصفح = سمي به اصفح بن مالك بن الذعر ومالك هذا هو الذي استخرج يوسف عليه السلام من الجب والاصفح من قولهم رأس مُصْفَح اذا كان فيه طول كذا في ابن دريد وفي القاموس وشرحه والمصفح كمكرم العريض من كل شيء و يشدد وهو الاكثر والمصفح ايضاً الذي اطأن جنبا رأسه ونتا جبينه والمصفح من السيوف المُذال والمقلوب ومن الانوف المعتدل القصبة ومن الرؤوس المضغوط من قبل صدغيه حتى طال اه

اصمع بنو اصمع من بني سعد من قيس عيلان واشتقاق اصمع من قولهم رجل اصمع القلب اذا كان حديد النفس وكل شيء حددت طرفه فهو اصمع ومنه اشتقاق الصومعة . ويقال يُهمى (اسم نبت) صمعاء اذا تحددت السنبلة في رأسها وجاءنا بثريدة مصمَّعة اي محددة الرأس والاصمعي صاحب الغريب اسمه عبد الملك ابن قُرَيْب بن عبد الملك بن علي بن أصمع ابوسعيد منسوب الى جد جده اصمع بن مَظْهَر بن رياح الباهلي وفسر هو الاصمع كما في شرح القاموس فقال الفؤاد الاصمع والرأي الاصمع العازم الذكي ورجل اصمع القلب اذا كان حاد الفطنة وفي القاموس والتاج الاصمع الصغير الاذن

والسيف القاطع والمترقي اشرف المواضع والكعب اللطيف المستوي . يقال رمح اصمع الكعب محدد وقناة صمعاء والاصمع ايضاً النبت خرج له ثمر ولم ينفتق ويقال للكلاب صمع الكعوب اي صغارها والصومعة بيت للنصارى (اي رهبانهم) كالصومع بدون هاء ومن غريب ما انشدنا بعض الشيوخ

اوصاك ربك بالتقى واولو النهى اوصوا معه
فاختر لنفسك سجداً تخلو به او صومعه

(اه) وقال ابن دريد كان علي بن اصمع المنسوب الاصمعي لابيه ولاه علي بن ابي طالب رضي الله عنه البارجاه (كلة اعجمية معناها موضع الاذان وتطلق على بواب السلطان) فظهرت له منه خيانة فقطع اصابع يده ثم عاش حتى ادرك الحجاج فاعترضه يوماً فقال ايها الامير ان اهلي عقوني قال وبم ذاك قال سموني عليباً قال ما احسن ما لطفت فولاه ولاية ثم قال : والله لئن بلغتني عنك خيانة لاقطعن ما ابقى علي من يدك وكان جرير مر بعلي هذا فسلم فلم يرد عليه فقال جرير

الاقل لباغي الأم الناس واحدا عليك علي الباهلي بن اصمعا

ذو الاصبع العدواني شاعر معمر من شعراء الجاهلية قال ابو حاتم في كتاب المعمرين عاش ذو الاصبع وهو حرثان بن محرث بن عدوا بن عمرو بن قيس عيلان ثلاثمائة سنة وقال

اصبحت شيخا ارى الشخصين اربعة والشخص شخصين لما مسني الكبر
لا اسمع الصوت حتى استدير له ليلاً وان هو ناغاني به القمر

وانما قال ليلاً لان الاصوات هادئة فاذا لم يسمع بالليل والاصوات ساكنة كان من ان يسمع بالنهار مع ضجة الناس ولغطهم ابعد وانما قيل له ذو الاصبع لانه كانت له في رجله اصبع زائدة وقال ابن قتيبة في كتاب الشعراء سمي ذا الاصبع لان حية نهشت اصبعه فقطعها اه مختصراً من خزانة الادب للبغدادي ولم يذكر ابن دريد في سبب تسميته ذا الاصبع الا ما قاله ابن قتيبة .

سعيد الكرمي

☆☆☆